[499] فودعته، وتركناه مع أبي محمد (عليه السلام)، ثم انصرفنا. ثم إني صرت إليه من الغد، فلم أره عنده، فهنأته فقال: يا عمة هو في ودائع ا، إلى أن يأذن ا في خروجه (1). 490 / 94 - وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، قال: حدثني أبي (رضي ا عنه)، قال: حدثنا أبو علي محمد بن همام، قال: حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا محمد بن جعفر، عن أبي نعيم (2)، عن محمد بن القاسم العلوي، قال: دخلنا جماعة من العلوية على حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى (عليهم السلام)، فقالت: جئتم تسألونني (3) عن ميلاد ولي ا ؟ قلنا: بلى وا. قالت: كان عندي البارحة، وأخبرني بذلك، وإنه كانت عندي صبية يقال لها (نرجس) وكنت اربيها من بين الجواري، ولا يلي تربيتها غيري، إذ دخل أبو محمد (عليه السلام) علي ذات يوم فبقي يلح النظر إليها، فقلت: يا سيدي، هل لك فيها من حاجة ؟ فقال: إنا معشر الاوصياء لسنا ننظر نظر ريبة، ولكنا ننظر تعجبا أن المولود الكريم على ا يكون منها. قالت: قلت: يا سيدي، فأروح بها إليك ؟ قال: استأذني (4) أبي في ذلك. فصرت إلى أخي (عليه السلام)، فلما دخلت عليه تبسم ضاحكا وقال: يا حكيمة، جئت تستأذنيني في أمر الصبية، ابعثي بها إلى أبي محمد، فان ا (عزوجل) يحب أن يشركك في هذا الامر. فزينتها وبعثت بها إلى أبي محمد (عليه السلام)، فكنت بعد ذلك إذا دخلت عليها

_____ حلية الابرار 2: 522 و 533 و 536 نحوه، تبصرة الولي: 15 / 3، مدينة المعاجز: 589 / 5. (2) هو محمد بن أحمد الانصاري، روى عنه محمد بن جعفر بن عبد ا، انظر ما يأتي في الحديث (95) وغيبة الطوسي: 246 و 259. (3) في " م، ط ": تسألون. (4) في " ع ": استأذن. _____